Al-sada : arda ibriyya yawmiyya

الثلاثاء
30 قعدة عام 1372
11 غشت سنة 1953
السنة 50

الادارة | عمارة لسكوركر أمام المحطة الجديدة | تليفون 64 44
التحرير | شارع دلكاسي | صندوق البريد 65 | الشيك البريدى 9245 | تليفون 33 95
الرباط — العدد 8.833

السعادة
جريدة يومية اخبارية

الاشتراكات : لسنة 2.000 فرنك — لنصفها 1.100 فرنك
الاعلانات : يتفق فى شانها مع الادارة او وكالة الاعلانات المغربية
ثمن العدد 10 فرنكات

ES-SAADA
Rue Delcassé
RABAT
Mardi 11 Août 1953
N° 8.833
50me Année

رئيس التحرير : محمد المرينى

القاء القبض على الشيخ عبد الله رئيس وزارة الكاشمير

دلهى الجديدة (9 غشت ف·ب)
أعلنت جريدة «ايفننغ نيوز» الهندية عن القاء القبض على الشيخ عبد الله رئيس وزارة الكاشمير والسيد أفضل بك وزير الميزانية · وأضافت الى ذلك أن هذين الرجلين السياسيين كانا يؤيدان دائما مبدأ استقلال كاشمير·

وقد أذاع الراديو الهندى كذلك نبأ هذا الاعتقال ويجهل لحد الان فى أى مكان تم هذا القبض ·

«ألقى القبض على الشيخ عبد الله لسعيه لتحقيق استقلال كاشمير» بهذا صرح رئيس الوزارة الجديدة فى الراديو

دلهى الجديدة (10 غشت ف·ب)
ألقى السيد بكشى غلام محمد رئيس وزارة كاشمير الجديد خطابا راديوفونيا مساء أمس اتهم فيه بدون ذكر اسم الولايات المتحدة سلفه الشيخ عبد الله بالسعى لتحقيق استقلال بلاده بمشاركة وتاييد دول أجنبية يهمها الامر وابرز أن نفوذ هذه الدول يكون تهديدا خطيرا لحرية واستقلال الشعبين الهندى والباكستانى ·

وأظهر رئيس حكومة كاشمير الجديد بعد ذلك مناوءته لانضمام بلاده للباكستان وحبذ النظام الحالى للسيادة داخل الاتحاد الهندى واقتصار الانضمام للهند فى الميادين الثلاثة للشؤون الخارجية والدفاع والمواصلات ·

الحكومة الهندية تكذب ما أشيع من انها سبب هذه الاعتقالات

دلهى الجديدة (10 غشت ف·ب)
كذب ناطق بلسان الحكومة الهندية تكذيبا قاطعا الاخبار القائلة بان استقالة الشيخ عبد الله واستبداله بالسيد بكشى غلام محمد كرئيس للوزارة وقعت بعد استشارة الحكومة الهندية ·

وأضاف نفس المتكلم الى ذلك أن حكومته لم تطلع على الحالة فى كاشمير سوى بعد وقوع الحوادث غير انه اعترف بان الحكومة الهندية كانت على اطلاع خلال الشهور الاخيرة الثلاثة بالخلافات المتزايدة القائمة بين رؤساء البلاد السياسيين · وأبرز الناطق فى الختام أن حكومة دلهى الجديدة اعتبرت دائما أن مشكلة كاشمير ينبغى أن يسويها ممثلوا هذه الدولة المنتخبون وحدهم لاغير ·

اعتقال 30 شخصا بالكاشمير

سريناكار (9 غشت ــ ف·ب)
أعلن رسميا أن ثلاثين شخصا القى القبض عليهم نهار اليوم بسريناكار فى نفس الوقت الذى اعتقل فيه رئيس الوزارة الشيخ عبد الله والسيد مرزا وزير الميزانية السابق طبقا لقانون الامن العام بكاشمير ·

ويوجد من بين المعتقلين كثير من الشخصيات الرسمية من أنصار الشيخ عبد الله ·

تعليق على حوادث كاشمير

كراتشى (10 غشت ــ ف · ب)
علقت جريدة «داون» لسان الجامعة الاسلامية على استقالة الشيخ عبد الله واعتقاله وطلبت أن تدرس قضية كاشمير من جديد من طرف مجلس الامن بدلا من تركها تناقش من طرف رئيسى وزارتى الهند والباكستان ·

وأضافت الجريدة الى ذلك أنه من الضرورى أن يضعف الدفاع عن الباكستان من جراء الحوادث التالية
وكتبت جريدة «التايمس» الصادرة بكراتشى تقول : «نريد أن تكون لنا علائق طيبة مع الهند ولكن لانريد أن يدفع ثمنها بحرية اخواننا بكاشمير» ·

(البقية ص 4)

تجدد الحركة الارهابية فى الايالة التونسية

المرهبون يقتلون عضوا من هيئة قيادة صفاقس

تونس (10 غشت ــ ف·ب·)
اصيب الشيخ احمد بن الغروى عضو مجلس قيادة صفاقس صباح يوم السبت باربع طلقات مسدس·

وقد بوشر نقله فى حالة تحمل على الياس الى المستشفى الاقليمى حيث اجريت له عملية جراحية على الفور ولكنه توفى بعد الزوال ·

ترجمة الفقيد

كان سن الشيخ احمد بن الغروى الذى وقع اغتياله صباح يوم السبت باربع طلقات نارية لا يزيد على خمسة واربعين عاما ·

وهو من ابناء قبيلة بن الغروى الكبيرة واصله من تربياكا موطن العائلة ·

ولقد اشتهر جميع ابناء بن الغروى بكامل تعلقهم بفرنسا · ونظرا للتمسك الشيخ احمد بتقاليد العائلة فقد كان رشح نفسه لانتخابات مجالس القيادة الاخيرة وتم انتخابه باغلبية كبيرة فى دائرة تربياكا ·

وقد كان الشيخ احمد شخص اخيرا الى الديار الفرنسية حيث اجرى محادثات كثيرة مع عدة شخصيات بارزة دافع خلالها على ضرورة التعاون الفرنسى التونسى الذى يراه لازما للنهوض بوطنه ·

المقيم العام يامر بتطبيق تدابير الامن

مساء يوم السبت الاخير اذاع الم دوهوتكلوك مقيم فرنسا العام بالايالة التونسية البلاغ الاتى :

« على اثر الاعتداء الشنيع الذى ذهب ضحيته الشيخ احمد بن الغروى قرر اتخاذ تدابير امن وقع الشروع فى تطبيقها ابتداء من هذا المساء · واذا تبين ان هذه التدابير غير كافية فانى مصمم تمام التصميم على مضاعفتها وتعزيزها بقدر ما يتطلب الحال ذلك » ·

وعلم من مصدر ماذون ان تدابير الامن هذه تقوم الان خصيصا على فرض مراقبة صارمة للغاية على سير الاشخاص والمركبات فى الساحل ·

وفندت نفس المحافل كذلك تفنيدا باتا الاشاعات التى راجت صباح يوم الاحد فى تونس والتى يستفاد منها ان اعتقالات وقعت فى بعض الاوساط التونسية ·

لم يقع اتخاذ اى تدبير خاص حتى فى صفاقس نفسها غير ان رجال المحافظة على الامن والنظام جعلوا يسهرون فى ابواب المدينة ويتحققون من هوية الاشخاص الاجانب عن البلد ·

هذا وان ما حدث من كون التدابير التى قررتها السلطات لا تطبق الا فى الساحل يؤكد نظرية بعض الملاحظين الذين يعتقدون ان تلك الناحية اصبحت وحدها موطنا للارهاب الوطنى ·

تصريح للم بيو

باريس (8 غشت ــ ف·ب·)
على اثر الاعتداء الذى ذهب ضحيته السيد احمد بن الغروى المزارع والتاجر فى صفاقس بالايالة التونسية والذى سبق له اخيرا ان اتصل بشخصيات سياسية مختلفة فى العاصمة الفرنسية افضى الم كابريال بيو السفير وعضو مجلس الشيوخ وممثل فرنسيى الايالة التونسية بالتصريح الاتى فحواه :

« بعد اعتداءات كثيرة جاء الاعتداء الذى ذهب ضحيته السيد ابن الغروى اخيرا فاثار استياء فرنسيى الايالة التونسية · وما زالت قائمة جنايات القتل تزداد طولا من اسبوع لاخر دون ان يصدر اى عقاب بعد ·

فهل سيتمادى المتحملون اعباء مسؤولية السلطة فى الايالة التونسية مدة طويلة على الرضى بان كل تونسى يعلن عن صداقته لفرنسا يكون قد حكم على نفسه بالاعدام ؟

فهذه السلسلة الطويلة من الجنايات السياسية تحمل فى طابعها الداخلى امضاءات · ويلوح ان هناك تعليمات تمنع من كشف تلك الامضاءات الخفية· ولا ينبغى الاكتفاء بعقاب القاتل الماجور بل يتعين انزال العقوبة بالشخص الذى يجهزه بالسلاح ·

ويتكلمون بتفاؤل عن اجراء محادثات فى جو تسوده الطمانينة والهدوء مع انه لا ينبغى ان نغتر بحقيقة تحمل على الابتسام وعلى الحث فى باريس على الاعتدال مع وجود ارهاب محلى يتوصل بفضله فى الايالة التونسية الى القضاء على العقلاء والجريئين ويبث الرعب والخوف فى قلوب الذين كانوا على استعداد للاقتداء بهم » ·

خمسة اعتداءات ارهابية بناحية سوسة تخلف قتيلين اثنين

سوسة (10 غشت ــ ف·ب·)
كانت ناحية سوسة خلال ليلة الاحد مسرحا لاعتداءات ارهابية جديدة ·

ففى توزا وقع فى اوائل الليل اغتيال تونسى ما زالت هويته مجهولة وقد قتله بطلقة نارية احد مواطنيه المسمى عبد الله بن رمضان

(البقية ص 4)

المعاهدة الانجليزية الليبية ودول الجامعة العربية

«يحق لدول الجامعة عقد أية معاهدة» بهذا صرح كاهية الامين العام للجامعة العربية

القاهرة (10 غشت ــ ف ·ب)
علق كاهية الامين العام للجامعة العربية على توقيع المعاهدة الانجليزية الليبية مصرحا بان الدول المنخرطة فى عضوية الجامعة لها كامل الحق بصفتها دولا ذات سيادة فى عقد اية معاهدة ممكنة ·

وهكذا فند الانباء التى يستفاد منها التفكير فى عدم قبول ليبيا فى عضوية الجامعة العربية ·

الاخوان المسلمون يستنكرون هذه المعاهدة

القاهرة (10 غشت ــ ف · ب)
أذاعت «جمعية الاخوان المسلمين» بلاغا تستنكر فيه المعاهدة الانجليزية الليبية · ولقد بعث «الرائد الاعلى للجمعية» الى الملك ادريس يطلب منه «انقاذ» وطنه بمعارضة المصادقة على المعاهدة ·

أسعار المواد الاولية فى الاسواق العالميه

امتاز الاسبوع الماضى بانخفاض مفاجىء لاسعار القمح حيث بلغ سعره فى شيكاغو 1،90 دولار للمد الامريكى بدل 1،97 فى الاسبوع الماضى · وهذا السعر يمثل انخفاضا يبلغ حوالى 25 فى المائة بالنسبة لبداية السنة ·

وعلى النقيض من ذلك ظلت أسعار الصوف محتفظة بارتفاعها ·

وقد بلغت فى سوق روبى الفرنسية 175 فرنكا للكيلو بدل 1555 فرنكا فى الاسبوع الماضى ·

أما القهوة التى صعدت أثمانها كثيرا فى الشهر الماضى فقد كفت عن الصعود وانخفضت بعض الشىء فى نهاية الاسبوع ·

وصعد سعر السكر من جهته فبلغ فى نيورك 3،62 دولار للمائة رطل بدل 3،56 دولار من قبل

«حكومة الدكتور مصدق غير قانونية»

بهذا صرح رئيس المعارضة فى خطاب للمنظمة الاممية

طهران (10 غشت ــ ف · ب)
وجه السيد هبرى زادة رئيس المعارضة البرلمانية فى صباح اليوم رسالة للامين العام للمنظمة الامية يصرح فيها «ان العالم الحر يتعين عليه أن يعرف أن الاستفتاء الذى نظمه السيد مصدق يهدف لتغيير النظام وتقسيم البلاد وانه مخالف لرغبة الشعب الايرانى»

وتصرح الرسالة أيضا أن حكومة مصدق غير قانونية · وان حل المجلس مخالف للدستور وان الدكتور مصدق تعاون مع حزب تودة ويحضر الميدان لقسم التراب الوطنى وان حياة النواب فى خطر وان الحكومة على العموم تعمل بصورة تخالف وثيقة حقوق الانسان

الممكن لحالة الولايات المتحدة حيال الخصم · واذا كانت الشيوعية قد حققت بعض التقدم بايران فان خطأ ذلك يرجع للسياسة الانجليزية الامريكية السيئة» ·

50 درجة للحرارة فى الظل بايران : 14 هالكا

طهران (10 غشت ــ ف · ب)
اجتاحت حملة حرارة جديدة جنوب ايران · وتجاوز ميزان الحرارة 50 درجة فى الظل يوم السبت بأهواز حيث هلك اربعة عشر شخصا ·

تاسيس لجنة للعلائق الودية بين الاتحاد السوفييتى وايران

موسكو (10 غشت ــ ف · ب)
أعلنت الصحافة السوفييتية انه ستؤسس بطهران لجنة لتعزيز العلائق الودية بين الاتحاد السوفييتى وايران ·

وستهدف هذه اللجنة لاجراء مفاوضات لاقصاء الخلافات التى قد توجد سواء من الوجهة المالية أو من جهة الحدود وغيرها ·

«ستجرى انتخابات تشريعية جديدة» بهذا صرح زعيم الجبهة الوطنية

طهران (10 غشت ــ ف · ب)
فند الدكتور كريم السنجابى أحد زعماء الجبهة الوطنية الاشاعات الرائجة فى أوساط المعارضة والقائلة بأن الدكتور مصدق لن يجرى انتخابات تشريعية جديدة وسيحكم البلاد بدون برلمان ·

وصرح الدكتور السنجابى : «أن الرئيس مصدق ينوى تجديد المجلس بمجرد الحل» ·

«اذا كانت الشيوعية قد تقدمت بايران فان الخطأ يرجع للسياسة الانجليزية الامريكية»

طهران (10 غشت ــ ف · ب)
سئل الدكتور السنجابى عن الندوة الصحفية الاخيرة للرئيس ايزنهاور فأجاب بقوله :

«اننا مرتاحون · ففى هذه المرة أظهرت الولايات المتحدة وجهها الحقيقى · ولحد الان كان رجال الدولة الامريكيون يدعون فى تصريحاتهم الدفاع عن الاقطار الضعيفة باسم الحرية ولكن فى هذه المرة تحدث الرئيس ايزنهاور بدون مراعاة عما يهمه وهى موادنا الاولية وعند ما يثير الرئيس ايزنهاور الخطر الشيوعى بايران فليس ذلك لانه يفكر فى ايران بل فى الضعف

المفاوضات الانجليزية المصرية الشبيهة بالرسمية

هى آخر حظ لفتح عهد جديد فى العلائق الانجليزية المصرية بهذا صرح الجنرال نجيب

القاهرة (10 غشت ــ ف · ب)
أكد الجنرال نجيب فى حديث خصصه لجريدة «سونداى تيمس» أن المفاوضات الشبيهة بالرسمية بين البريطانيين والمصريين بالقاهرة تكون «آخر حظ لفتح عهد جديد فى العلائق الانجليزية المصرية» ·

وحذر رئيس الحكومة المصرية بريطانيا العظمى أنه اذا تدهور الاقتصاد المصرى من «الضغط الانجليزى» فان الشيوعية ستكون لمصر بمثابة الحل الوحيد المقابل ·

للمحافظة على العلائق الودية الانجليزية المصرية بالسودان

القاهرة (10 غشت ــ ا · ب)
تحادث وزير الخارجية المصرية السيد محمود فوزى مدة نصف ساعة يوم السبت مع المكلف بالشؤون البريطانية الم روبير هانكى عن وسائل «المحافظة على العلائق الودية الانجليزية المصرية بالسودان» ·

اعتداء على سائق بريطانى ببور سعيد

بور سعيد (10 غشت ــ ف·ب)
وقعت صباح يوم السبت حادثة ذهب ضحيتها سائق كاميون بريطانى ببور سعيد · وكانت السيارة متجهة نحو الحوض الداخلى للمرسى عند ما أصيب السائق برصاصة فى الرأس · واستولى المعتدون على الكاميون وتمكنوا من الفرار بدون أن يقلقهم انسان ·

ونقل السائق للمستشفى العسكرى فى حالة خطيرة ·

«دولة الفاطميين بافريقيا الشمالية ادخلت الافكار الشيوعيه للاقطار العربيه»

بهذا صرح مفتى مصر الاكبر اثناء محاكمة الشيوعيين المصريين

القاهرة (10 غشت ــ ف·ب·)
تكلم مفتى مصر الاكبر الشيخ حسنين مخلوف امام محكمة القاهرة العسكرية اثناء محاكمة 23 شخصا متهمين بالشيوعية ·

حكم المفتى حكما قاطعا ضد المادية الماركسية وقال :

« اننا نعرف بان السوفييتيين هم اعداء الاسلام الالداء »· وصرح بعض المتهمين انهم لا يمكنهم كمسلمين قبول استنتاجات المفتى·

ولم يعترف سوى ثلاثة من المتهمين بقيامهم بنشاط شيوعى بينما صرح الاخرون انهم اقتصروا على المطالبة بسياسة اكثر ديمقراطية ولا سيما بتخفيض مدى الملكية العقارية الشخصية ·

وقد كان تصريح المفتى المدعو بصفة خبير لاعطاء رايه حول موقف الاسلام حيال الشيوعية ، موضوع اندهاش · وذلك ان الشيخ صرح ان ماركس ولينين لم يقوما سوى باتخاذ الافكار التى كانت تعتنقها طائفة الحشاشين والاسماعيليين ابان الحروب الصليبية وذلك بعد تحويرها ·

وذكر المفتى ان فاطميى افريقيا الشمالية بالقرن العاشر كانوا هم ايضا ممهدين للشيوعية التى نقل مبادئها للعرب اتباع « الفيلسوف اليونانى المزعوم افلاطون المناصر لشيوعية النساء والافكار » ·

وبعد انهاء هذا العرض التاريخى

الشرق الاوسط

سترفع الدول العربية الى المنظمة الامية قضية نقل وزارة خارجية اسرائيل الى بيت المقدس

القاهرة (10 غشت ــ و · ب)
صرح اليوم الامين العام بالنيابة للجامعة العربية بان الدول العربية تعتزم رفع قضية نقل وزارة خارجية اسرائيل الى بيت المقدس أمام الجمعية العمومية الامية أثنا دورة اجتماعاتها المقبلة ·

سيجتمع رؤساء أركان حربيات الدول العربية يوم 25 غشت بالقاهرة

القاهرة (10 غشت ــ و · ب)
«أخبر كاهية الامين العام للجامعة العربية بأن رؤساء أركان الحربية العرب سيعقدون اجتماعا بالقاهرة يوم 25 غشت الجارى لدرس طرق تطبيق ميثاق الامن العربى»

وسوف تدرج فى جدول أعمال هذا الاجتما عمسألة القيادة الموحدة وكذلك مسائل تدريب وتجهيز الجيوش العربية استعدادا للدفاع عن الشرق الاوسط ــ «المنطقة الستراتيجية الحيوية والمستودع العالمى للبترول» ·

وسوف تعرض مقررات رؤساء اركان الحربية على وزراء الخارجية والدفاع المقرر اجتماعهم يوم ثانى شتنبر بمناسبة جلسة اللجنة السياسية للجامعة العربية ·

اسرائيل

حادثة فى الحدود الاردنية الاسرائيلية 3 جنود اسرائيليون يقتلون فى كمين

تل ابيب (10 غشت ــ ر) أخبر ناطق بلسان الجيش الاسرائيلى بانه وقع خلال الليلة الاخيرة قتل ثلاثة جنود اسرائيليين فى كمين نصبها «عرب قادمون من الاردن» وقعت هذه الحادثة على مقربة من بيت جبريل بشمال غرب حبرون ·

وقد أوضح الناطق المذكور «أن الجنود الاسرائيليين وقع قتلهم بينما كانوا داخل تراب اسرائيل يسيرون فى طريق بيت جبريل ·

وقد بوشر قتلهم بنيران اسلحة أوتوماتيكية واستولى المهاجمون على أسلحة ضحاياهم» ·

ولقد احتجت السلطات الاسرائيلية لدى اللجنة المختلطة الاردنية الاسرائيلية للهدنة ·

الهند

سفينة تغرق فى نهر قرب بيناريس فيموت غرقا نحو مائة من الركاب

دلهى الجديدة (10 غشت ف·ب)
غرق نحو مائة من النساء والاطفال فى نهر كومتى على مقربة من بيناريس وذلك يوم سادس غشت على اثر غرق سفينة لنقل الركاب ·

ذلك أن هذه السفينة التى كان مجموع ركابها 125 نسمة كلهم نساء وأطفال وقعت فى مازق من جراء الفيضان وانقلبت ·

وقد نجا من ركابها خمسة وعشرون فقط ·

سيارة كار تقع فى واد فيموت 25 شخصا

دلهى الجديدة (10 غشت ف·ب)
هلك خمسة وعشرون شخصا كانوا ذاهبين الى أحد الاماكن المقدسة وذلك بسبب حادثة سير وقعت بطريق جبلية · فقد هوت سيارة كار كانت تقلهم الى وادى عمقه 200 متر ·

مصر

مجموعة الملك السابق للتحف الفنية ستباع بالمزاد العلنى

القاهرة (10 غشت ــ ا · ب)
ابتداء من شهر يبراير 1954 ستعرض للبيع بالمزاد العلنى مجموعة الملك فاروق للتحف الفنية المشتملة خصيصا على قطع نقدية وصور زيتية قديمة ·

وسيستمر هذا البيع ، وهو من أهم ما عرفه العالم ، مدة خمسة أسابيع · ومن المحتمل أن ياتى لحضوره هواة الفنون من كافة أنحاء المعمور · وتقوم الان لجنة من اخصائيين لندنيين بتحرير قائمة لمحتويات هذه المجموعة الفنية التى سوف توزع نسخ منها فى جميع أقطار العالم ·

الايام الاخيرة للانتخابات فى لبنان

بيروت (10 غشت ــ ف · ب)
وقعت أمس الانتخابات لشغل المقعدين الاخيرين للنواب بالمجلس الوطنى دون أن يطرأ أى حادث · وقد اتخذت لاجل ذلك تدابير أمن وقامت شرذمات من رجال الدرك بحراسة كل واحد من مكاتب التصويت ·

وقد تمت الانتخابات بهدوء فى عكار وتم انتخاب السيد بشير عصمان الذى رشح نفسه فى محل وزير المالية السابق السيد محمد عبود الذى وقع قتله أخيرا كما تم انتخاب السيد رؤوف هنا ·

وعلم من جهة أخرى من مصدر مأذون أن معظم الوزراء وربما الوزراء باجمعهم سيستقيلون غدا ·

في ميدان الأدب

تبادل الثقافة بين الشرق والغرب

مهما تعصبت الامم لآدابها وأنفت أن تدخل فيها عناصر أجنبية من تلقاء نفسها ، مهما كان الامر فان التقدم الفعال والابداع الناطق بالآيات الفنيـة والانبعاث الخالـد يجعل الامم تنجذب الى آداب الامـة الناشئة الفتية بفعـل مغناطيسية فنها الرائع وازدهار ميادينها الحيوية فتتهافت على نقل العلوم التي ازدهرت نهضتها على يد المحدثين والمولدين مـن العرب الاندلسـيين الذين خلقـوا أشياء جديـدة ممتعة وابتكروا نحوا أدبيا فنيا له ميزاته وخصائصه له نهجه النشط ومعانيه المتناسقـة مما جعل الغـرب يقف مكتوفا امام هذه الاداب العربية الحديثة ، اما مستغربا واما مترفعا ازاء هذا الثوب الساحر والرونـق الميمون والزينة المتلالئة التـى بـرز فيهـا الادب العربـى وليس مـن المعقول أن يـكون ذلك التاثير قد حصل دفعة واحدة بل انه اتخذ سبيلا تدريجيا حمل بين طياته كثيرا من العناصـر الفنية وشيئا من الافكار الشرقية وبدعا من الظلا لالشعرية المياسة وغير ذلك من معالم الرقى والزينة الفاخرة ·

فهناك ثلاثة أدوار ظهـر فيها تأثيـر الادب الانـدلسى فـى الادب الاوربى وجاء بنتائج متماثلة ان لم تـكن متعادلة ، أولها فـى العصور الوسطى ، ثم بعد مـرور عصر الانبعاث فى القرن الثامن عشر ، ثم فى القرن التاسع عشر ، وكان التاثير على أشده فى القرون الوسطى عند ما اقتبس الغرب عـن الاندلس بعض العناصر الفنية التى دخلت فى تكوين ادبـه · أما بعـد سيادة الادب اليـونانى فلم يـات الاحتكار الا بنتائـج ضئيلة وكانت المنتجات الاوربية الاندلسية أشـبه شيء بنوادر أو تحف تثير الفضول ولا تتعدى التقليد · هذا فى القرن الثامن عشر ، أما فى القرن التاسع عشر فقد ظهرت فى ألمانيا حركـة مثمرة لـم تدم طويلا ، وفـى سائر أوربا كان الناس فى القرن الماضى ينظرون شزرا الى كل ما هو أجنبى وقد أسكرهم التبجح بالسيادة العالمية · أما فى القرن الحالى فقد أخذوا يغيرون وجهة نظرهم ، ويشعرون أن دائرتهم مهما اتسعت فهى أضيق مـن أن تشغل العالـم بأسره ، وتأكدوا بأن هناك خـارج منطقتهم كنـوزا يجب أن تكتشف ويرجع تاريخ هذا التاثير فى القرون الوسطى انه لما حلت اللغات الوطنية محل اللغة اللاتينية وشاع استعمالها بدلا منها ، ظهر فـى فرنسا نـوع جديد من الشعر يـدل على وجهـة اجتماعية جديدة ، وكان هذا الشعر شديـد الشبه بنوع فـى الاندلس العربية ، ولهذا شاعت النظريـة القائلة بأن شعراء جنوبى فرنسا ، ببروفانس تاثروا بالادب الاندلسى، وهذا الشعر الجديد الذى ظهر فى فرنسا قد صورالحب ـ كما صوره الغزل الاندلسى ـ بشكل جديد مثير للشعور ، غنى بالصـور الخيالية ، ومن المرجح أن هـذ هالطريقة فـى الغزل لم يكن منشؤها العادات الاجتماعية فـى ذلك العصر ، لان المرأة كانت منحطة ولان الفروسـية تأبـى أن تفرض على رجالها هـذا النوع من التصنع العاطفى لمنافاتـه للروح الحربية ومخالفته «مثل الكمال » التى فرضتها الكنيسة فى تلك العصور ·· وبقيـت هذه النظرية قائمة حتى القرن التاسع عشر عندما قام النقاد يطلبون وثائق خطية عليها وعند مـا أخفقوا فى ايجادها تحولوا الى الطرف الاخر وقالوا بنفيها ·

أما الابحاث الحديثة فقد أظهرت لنا أن الشعراء المغنين ـ تروبادور ـ فى فرنسا قد أخذوا مـن الاندلس أساليب الغزل الجديـدة ··· قال الاستاذ «جب» فى تراث الاسلام فى القرن الحادى عشر بلغ الشعر قمة ازدهاره بعد أن مرت عليه قـرون طويلة يتابع فيها نمـوه ، والغزل لا يزال اكثر انواعه شيوعا يفتتحون به كثيرا من قصائدهم · هذه كانت طريقة الجاهليين تبعها الشعراء فى عصور التمدن الاسلامى ، اذ ذاك كثر الشعر الغنائى وصقلته المدنية وزادته اناقة ورقة مصطنعة واصبح الغزل فى أقصى حالاته نوعا مـن التصوف ، وفى وسط هذا التهوس ظهر الشعراء العذريون ونظـريتهم الافلاطونية التى وجدت فى الاندلس مرتعا خصبا ، وأشهر مـن دان بها ابن حزم صاحب «طـوق الحمامة» الذى عدها من وسائل تزكية النفس هـذه الروح الرومانطيقية المغاليـة هى التى انتقلت الى منشدى القرون الوسطى وشعراء الغرب الغنائيين وولدت فيما بعد الشعر الخيالـى اما كيفية انتقالها ، فيقول الباحثون انذلكجرى بواسطة الزجل اوالشعر العامى الذى استنبطه عرب الاندلس وادخلوا فيه شيئا من روح الشعـر الغربى وأسلوبه ، فنسج علىمنواله الاسبانيون ، واصبح هـذا الزجل الشعبى حلقة الاتصال بين الشعر الغربى وشعر اوربا الجنوبية ·ولقد عثروا مؤخرا علـى مجموعة أشعار أسبانية من نوع «الفيـلا نسيكو » وهو الشعر العامى الذى لا يختلف عـن الزجل العربى الاندلسى ، والمجموعة هـذه لابن قزمان الـذى عاش فى أوائل القرن الثانى عشـر وكل ما فى شعره يدل علـى أصل عربىالا اختلافا قليلا فىطريقةالوزن الذى يعتمد على الحركات لا علـى المقاطـع كالشعـر الانكليـزى · · واخيرا كل القرائن تجتمع لتظهـر انهذا الغزل الجديد بروحه وطريقته كلمصدره الغزل العربى فىالاندلس ولا يخفى أن الغزل شاع فى الشعر العربى من أقدم عصوره ·

لم ينحصر تاثير الشعر الاندلسى فى فرنسا فحسب ، بل تعداهـا الى ايطاليا وصقلية ، ولقى الشعـر العربى الاندلسى مشجعا من الملوك والامراء النرمنديين فقد استعمـل الشعـراء الايطاليون أوزانـه لنظم أشعارهم ، الا ان »بتراركة «لميرق له هذا الادب الدخيل فثار عليـه وعلى العرب فـى كتـابـاتـه · ومن النواحى التى أثر فيها الادب العربى ـ غير الاندلسى ـ ناحيـة القصص والامثال ، فقد ثبت مؤخرا لدى الباحثين أن كثيرا من القصص والامثال فى المانيا وفرنسا ترجـع الى أصـول عربيـة ، فكمـا انتقلت الالفاظ على السنة السـواح والتجار والمحاربين من الصليبيين » كذلـك تنوقلت القصص والحكاياتوالامثال الى آدابهم ويرجح أن»بوكاشيو« قد نقل حكاياته الشرقية من مصادر شفهية · ·ومن البديهى ان الادب العربى ملىء بالامثال والقصص ذات المغزى الاخلاقى والادبى الذى تسرب بعضه ـ على الراجح ـ من مصادر هندية او فارسية او يونانية ،ولقد صادفت هذه الامثال قبولا مرضيـا عنـد الغربيين فنقلها اليهـود استحسانا الى الاداب الغربية ، من ذلك ، كتاب السندباد المتحدر من أصل هندى ، ثم مجموعة حكموامثال وأقوال فلسفية ترجمتالى الاسبانية واللاتينيـة أو غيرهمـا ، وهـذان الكتابان كان لهما أثر خاص فـى النثر الاسبانى الـذى اعتمد علـى النثر العربى فى اول عهده ، وكانت الترجمة الاولى لكاتب (كليلة ودمنة) فى اوروبا من العربية الى الاسبانية اما فى باقى اللغات فقد نقل عـن ترجمة لاتينية قام بها أحد اليهود ثم انتشرت فى الاقطار الاوربية ·· وأخيرا وصلت بعد تغيير وتحوير الى اللغة الفرنسية تحت اسم جديد امثال »بيربا « المنقولة رأسا عـن الفارسية وكانت أحد المصادر التى استقصى منهـا لافونتين الشهيـر امثاله الموضوعة على السنة البهائم· وعرف الاسبان فـن المقامات عنـد العرب فنسجوا علـى منوالها فـى بعض رواياتهم ،وفى جملة ماوضعوه كتاب »الفارس سيفـار« يـروى سلسلة مغامرات مقتبسة منأصول عربية ولا نزال نرقب الباحثين فى اثبات ما لرسالة الغفران من التاثير فى الاداب الغربية ، اذ المظنون انها كانت احدى العناصر التى ادخلها »دانتى« فىتاليفه »الكوميديا الالهية« ثم كان عصر الانبعاث ، وهو عصر احياء الآداب اليونانيـة القديمـة والانصراف عما سواها ولم يلبث الناس ان سئموا الانظمة البيانيـة وجنحوا الى الخيال والالوان ، ففى سنـة 1704 ترجمت روايات الـف ليلة وليلة الى الفرنسية وكان هـذا نتيجة للاسفـار ، وبـدء التدخـل فىالشرق ونتيجة انجذاب الغربيين بسحر الشرق وطابعه أينما كـان فى الشرق او فى الاندلس ـ ولا زال يستهويهم بغرائبه وأسراره والوانه الزاهية ، قـال مارتان فـى كتـابه »الشرق فى الادب الفرنسى« :ان دراسة الشرق فى اوربا ابتدأت فى القرن السابع عشر ،وتكونت ونمت فى القرن الثامن عشر الذى يعـد بحق عصر الادب الشرقى فىاوروبا هذا القرن الـذى كثر فيـه البحث العلمى الجاف ، وكثرت فيه الويلات والانقلابات فكـان أهلـه متعطشين الى الخيال ، ولذا كثر فيه التاليف فـى موضوعات شرقية ، وامتلات الروايات بابطال شرقيين ، فوضع رأسين ، مثلا روايته »بايزيد « ثم ظهرت روايات »فولتير « التمثيلية الشرقية ، والرسائل الفارسيةالتى أخرجها »مونتسكيو «وفـى انكلترا ظهـرت »رؤيامـرزا «و»راسلاس « على أن هذه التآليف المقلدة كانت على جانب من الضعف والركاكة ، ولهذا يهملها تاريخ الادب العربـى لانها شوهت قسما من صفحاتـه وكان لحركة الاستشراق التىبدأت فى فرنسا صدى فى اوروبا ،وكانت المانيا اسبـق الجميع الى اقتبـاس بعض مظاهر الادب الشرقى ، وقام كثيـرون من شعـراء المانيـا الرومانطيقيين يستوحون الخيـال الهندى والفارسى وكان قائد هـذه الحركة المزدهـرة »هـردر «وبعـده »لوهليكل« ثم »هامير« وكان »جيته« اول مـن اعتمد الاسلوب الخيـالى الشرقـى لانهم ارادوا ان يتميزوا

البقية (ص) 3

التصويـر الهـزلي

2

ولما ارتقى جورج الثالث العرش كان التصوير الهزلى قد اصبح فنـا معترفا به · ونبغ يومئذ مصور ماهر سبقت الاشارة اليه وهـو جـورج تونزند الذى نحا منحى جديدا وهو التصوير على البطاقات (الكارتات) وورق اللعب · وقد وصفه ستيفنس صاحب الفهرست الذى سبقت الاشارة بانه مبتكر فن «الرسم» الهزلى الحديث · ولعل فى هذا الـوصف شيئا من المبالغة فان فضل تونزند ينحصر فى اتقانه الفن والعمل على ترقيته ، وبالفضل فى بعض التصاوير التى اشتهرت بها ريشته يرجع الى حماسته السياسية وعقائده ·

وفى العقد السابع مـن القرن الثامن عشر بدأت الصحف الانجليزية تنشر الصور والرسوم الهزلية فى موضوعات سياسية واجتمـاعية · وكانت تلك الصور تتناول اشخاصا معروفين (مـن مـلوك وساسـة) أو اشخاصا خياليين · وفى الواقع ان الصحف لم تنشر صورا هزلية قبل عام 1761 · واشتهرت يومئذ طائفة من الصحف الانجليزية بهذا المنحى الجديد · واشتدت الخصومات السياسية على اثـر انتشارهـا · وتمادت واحدة منها فى تصوير كبار الرجال تصويرا يحقرهم فـى عيون قومهم ويتعدى آراءهـم السياسية الى امورهم الشخصية ومعيشتهـم البيتية مما أثـار سخط الكثيرين · وفـى الواقـع ان اساليب الجـدل السياسى التى انتشرت فى انجلترا يومئذ لم تكن لتتفق وما هو معروف عن الانجليز من الرزانة والاخـلاق العالية · على انه كان فى وسطتلك الفوضى شعاع عزاء ضئيل وهو ان اولئك المصورين كانـوا ينتقـدون العيوب الاجتماعية ويحاولون اصلاحها

وصار نطاق هذا الفن يتسـع ويتشعب ، وزاد الاقبال على الصور الهزلية ولاسيما بعدتاسيس الاكادىمية الملكية· وبلغ من شيوع تلك الصور ان احدهم انشأ لها مستودعا وكان يكريها للناس باجرة قليلة للاطلاع عليها فى منازلهم · وكثيرا ما كانت السهرات تقضى بالاطلاع على تلك الصور للتسلية والتفكهة ·

فى فرنسا

اما فى فرنسا فان المصوريـن الهزليين لم يكن لهم فى اول الامـر ما كان لاضرابهم من الحرية فى انجلترا · وكان القانون شديد الوطأة على الذين يصورون الاشخاص تصويرا يجعلهم هزؤا وسخرية ولذلك قلما تجد فى فرنسـا اثـرا للصور الهزلية فـى اوائـل القرن الثامن عشر الا ما كان منها سياسيا يتناول اشخاصا خياليين ·

على ان هذا التشديد لم يحـل دون نبوغ طائفة كبيرة من المصورين الذين كثرت تصاويرهم الهزلية السياسية ولاسيما فى اثناء الثورة الفرنسية وحروب نبوليون · وكانت الحكومة الفرنسية تشجعهم على تصوير اعدائهم تصويرا يدعـو الى تحقيرهم والحط من شأنهم ·

ويقول شانفلورى فـى كتابـه «تاريخ التصوير الهزلى الحديث» ان هذا الفن اتخذ فى فرنسا ـ على اثر حروب الثورة ـ شكلا اكثر انطباقا على آداب السياسة والاجتماع مـن الشكل الذى كان عليه ابـان تلـك الثورة وحروبها ، وكـف المصورون بوجه الاجمال عن تحقير الاشخاص وتشويههم ، الا فى حالات نـادرة ، وصاروا يعمدون الى التصويـر الرمزى للاعراب عن الافكار التـى كانوا يريدونها · ومع ذلـك كـان التصوير الرمزى لاذعا جدا وعظيم القيمة من الوجه الفنى ·وكان دوميه فى مقدمة مصورى هذا العهد وقـد بلغ بالفن أرقى مستواه · ولم يسلم الملك من ريشته فقد كان يرمز اليه بصورة كمثراة لايراها الناظـر الا ويدرك انها رأس الملك · وعقبه شارل فيليبون وكان من رجال الصحافـة ومن اعظم المصورين الهزليين فـى عصره ويفضله الكثيرون من النقاد على دوميه · وانشأ صحيفة سماها « لاكاريكاتور » لم يسلم احد مـن عظماء ذلك العصر من سهامها اللاذعة وكانت سبب اقامة مئات من الدعاوى عليه ، واخيرا صدر الحكم بتعطيلها فانتهت بذلك حياتها بعد ان عاشت خمس سنوات ويظهر ان »فيليبون« شعر قبل تعطيلها بان القضاء سيحكم »باعدامها« · فاسرع واصدر صحفا اخرى يومية لتحل محلهـا · ولا شك ان مجموعة الصور الهزلية التى نشرتها هذه الصحف هى مـن اثمن ما كان من نوعها مـن الوجـه الفنى · وقد صار اسلوب فيليبون مثالا يحتذى مدة طويلة · وعـاش دوميه الى عام 1879 · وجـاء بعـد هؤلاء مصورون هزليـون مـاتزال اسماؤهم خالدة فى تاريخ الفن ·

فى انحاء العالم الاخرى

تكلمنا عن فن التصوير الهزلى فى انجلترا وفرنسا بشىء من الاسهاب لان هذا الفن بلغ فيهما ارقى مستواه على انه بلغ مستوى رفيعا أيضا فى المانيا والنمسا واسبانيا وسويسرا وهولندا والبلجيك · ونبغ فى كل من البلاد المذكورة طائفة من المصورين الهزليين الذين ذاعت شهرتهم فـى جميع انحاء العالم · امـا الولايـات المتحدة فان واضع اساس هذا الفن فيها هو رجل اسكتلندى يدعى وليم تشارلس ارغم على معـادرة وطنـه والنروح الى امريكا فى اوائلالقرن التاسع عشر · وكانت اكثر تصاويره طعنا فى بريطانيا العظمى وتشهيرا بجون بول · وفـى عصر الرئيـس جاكسون نبعت طائفة من المصورين الهزليين جرت على اسلوب جديـد وهو وضع الكلام المراد النطـق بـه ضمن دائرة بشكل عقدة الاشوطه أو بشكل آخر ، متصلة بفم الشخص المصور · وما يزال الامريكيـون ـ وغير الامريكيين أيضا ـ يجرون على هذا الاسلوب الى هذا اليوم · ولعل اعظم المصورين الهزليين الذين انجبتهم امريكا هو توماس نـاست الذى ولد عام 1840 وتوفى منذ ثلاثين سنة ·وكان الرئيس لنكـن يعتبر تصاويره من اعظم عوامـل الدعـوة (البروباجندا) فى الحرب الاميركية الاهلية وهو اول من جعـل صـورة الحمار رمزا الى الحـزب الديمقراطى وابتكر رسوما اخرى جعلها رمزا الى الاحزاب السياسية المختلفة ·

وقد بلغ فن التصوير الهزلى فى اميركا فى الوقت الحـاضر شـاوا عظيما من الاتقان ، وكثر المصـورون الهزليون هنالك كثـرة عظيمـة · وهنالك جائزة سنوية تعرف بجائزة بوليزر تمنح كل سنة لمـن يصـور أحسن صورة كاريكاتوريه ، وقـد نالها الكثيرون ممن لايزالون على قيد الحياة · وفى الواقع ان المصورين الهزليين يربحون فى الولايات المتحدة مالا يحلم بربحه المصورون فى البلاد الاخرى ·

ولقد كان للحرب العظمى الماضيه فضل عظيم على فن التصوير الهزلى كما ان هذا الفن كان عاملا قويا من عوامل نشر الدعـوة (البروباجندا) وما يزال لدى كاتب هذه السطـور مجموعه من تصاوير لويس ريميكر الهولندى ، وكانت مجلـة «الجيش والاسطول» الانجليزية قد اتفقت معهفى زمن الحربعلى نشر تصاويره التى كان لها وقع عظيم ، ومن جملتها صورة قرية قد هدمت المدافع كـل بيت فيها وتكدست اشلاء قتلاهـا وقد كتب تحت الصـورة العبـارة الآتية : «بلاغ رسمى : لم يحـدث فى الميدان الغربى حدث يستحـق الذكر !» وصورة اخرى «لقصر السلام» بمدينه لاهاى وقد كتب تحته «للايجار!» الى غير ذلك من التصاوير البليغه ·

وقد تنبهت مصر الى فن التصوير الهزلى منذ وضعت الحرب العظمـى اوزارها ، وظهر بيننا بضعة مصورين زاولوا هذا الفن وبلغوا فيـه شـأوا بعيدا · ولكن لم يمـر حتـى الآن وقت يكفى لاصدار حكم منزه عليهم من الوجه الفنى · ولانبالغ اذا قلنا ان التصوير الهزلى عندنا هـو مـن النوع السياسى البحث يخالطه القليل من النوع الاجتماعى ·

عن « الهلال »



الكونت مونتي كريستو

130

ـ «ياعزيزى الكونت حـان الوقت لرؤية أهلى»
ـ «انني رهن اشارتك !»

ـ «لا ولكن ينبغى أن أقابلـه فلدى حساب مفتوح فى بنكه !»
ـ «انه شخصية قوية جدا !»

ـ «دانكلار ؟ أو ليس والدها هـو البارون دانكلار ؟»
ـ «بلى ·· هل تعرفه ؟»

ـ «ألم تقل لى ياعزيزى الفيكونت بروما انهم يريدون تزويجك ؟»
ـ «بلى وآمل أن أقدم لك فى القريب زوجتى فى المستقبل الانسة اوجينى دانكلار !»



④ ولم يكن لديـه أى تصميم للعمل لحد الان ولكن وجوده فـى قلب العاصمة يعد مقدمة مساعدة · وصار يتعين عليـه أن يعرف هل لن يعرفه مورسيف أو دانكلار أو مرسيديس مثلما لم يعرفه كادروس ؟

③ وكان البنك الـذى يسيره دانكلار من أقوى أبناك البلاد ولكن هذا الامر لم يدهش الكونت مونت كريستو الذى شعر بسـرور خفى لدى تفكيره بأن أعداءه غير عاجزين ولديهم كل الوسائل لمقاومته ·

② وعند سماع اسـم البارون لم يتمالك الكونت نفسه حيث كان دانكلار ايضا ممن عملوا على الزج بادمون دانتيس فى غياهب السجن وقد صار دانكلار مثل الكونت دومرسيف من ابرز الشخصيات فى العاصمة الباريسية ·

① كان ألبير دومرسيف يجهل كل شيء عن المأساة التى جرت من قبل بين والديه وبين الكونت مونت كريستو الذى ليس شخصا آخـر غير ادمون دانتيس · وكان الشاب يشعر بمودة قويـة حيال الكونت فأطلعه أن والديه ينويان تزويجـه بابنة أحد أغنياء العاصمة البارون دانكلار ·

(يتبع)

الكتابة عند الاوربيين والعرب

تنقسم الكتابة عند الاوربيين اليوم الى نوعين: رياليسم وادياليسم وهذه الفاظ لم توجد لها – على ما يظن – مسميات فى اللغة العربية ويراد بالاولى منها الكتابة فى الاشياء الواقعية بدون ادنى تخيل او تصنع وبالثانية الكتابة التى يكون منبعها الخيال الصرف والتى يصف بها قلم الكاتب حالة رسمها فى ذهنه ونسج خيوطها الاولية فى مخيلته ويريد ان يسعى فى تحقيقها واخراجها من دائرة الخيال الى الواقع وذلك بتقريبها لذهن القارىء وتجليتها امام عينيه فى اطار ناصع وصورة جاذبة فالرياليسم هو الكتابة فيما هو كائن موجود والايدياليسم هى الكتابة فيما يجب ان يكون ·

وليس لهذا التقسيم من قاعدة طبيعية ثابتة ينبنى عليها وانما هو نتيجة الاستقراء للمؤلفات القديمة والحديثة وحشر كل صنف منها فى واحد من هذين القسمين فالكوميدى يدخل فى نوع الرياليسم والتراجيدى تدخل فى نوع الايدياليسم ·

ويراد بالكوميدى تلك القصص الفكاهية التى تصف بعض احوال الحياة الانسانية كما هى بدون استعمال الخيال فى تهذيبها

اما التراجيدى فهى تلك القصص التى يتخيل فيها الكاتب وقائع مخصوصة ويخترع لها اشخاصا خياليين ويقصد بها نشر فكرة جديدة او الحث على فضيلة معلومة ·

والايدياليسم كما قلنا الكتابة فيما يجب ان يكون على ما يصوره خيال الكاتب وهى لم تنشا الا بعد الرياليسم لان الكتاب قديما لم يكونوا يستمدون معلوماتهم الا من المشاهدات الواقعة تحت اعينهم حتى اذا ما الف ارسطاليس كتابه فى الربوبية وتخيل لكل قوة من قوى الوجود سواء كانت خيرية او شرية عقلا قائما او صفة تمثلها اقتفى الكتاب سبيله فى تصوير افكارهم ونشات بذلك الكتابة من نوع الايدياليسم ·

ومن اكبر كتاب الايدياليسم فى القرون الوسطى من تاريخ اوربا كورتى وراسين فالكاتب كورتى قصصى كبير وكاتب ذائع الصيت كان فى كل مؤلفاته يمثل حربا بين الفضيلة والرذيلة فى الحوادث التى تقع بين اشخاص رواياته ويختمها بتغلب الفضيلة وانتصار العقل والحكمة ، اما الكاتب راسين فكان على العكس من ذلك يغلب الرذيلة على الفضيلة وينصر الشهوة على العقل مظهرا بذلك ضعف الطبيعة الانسانية وخستها ·

بقى الكتاب متبعين مذهب الايدياليسم حتى القرن الثامن عشر فظهر المذهب التجريبى الحسى فى الفلسفة يرجع الكتاب للرياليسم وكان من اكبر انصاره موليير القصصى الهزلى الكبير ثم اتى بعده كتاب آخرون ، وهكذا قان الكتابة فى كل عصر تتبع الفلسفة وتسير خلفها فكما نشات الايدياليسم مع فلسفة ارساليس فقد نشات الرياليسم مع مذهب الفلسفة الحسية التجريبية ·

وهناك نوع ثالث من الكتابة يسمى الدرام اخترعه شكسبير الانجليزى خلط فيه الرياليسم بالايدياليسم فاخذ من الاول وصف الحياة الواقعية الحقيقية واخذ من الثانى الدعوة الى الفضائل العالية وتحبيب الناس فيها ولقد نجح فى ذلك نجاحا كبيرا فارضى العامة لان فيه من وصف الحياة اليومية ما يوافق امزجتهم وارضى فيه النساء لانهن يملن الى وصف الشهوات وتصوير الاحساسات والعواطف وارضى فيه الحكماء والفلاسفة لانه يدعوا الى الفضيلة والاخلاق الكاملة ولقد قال فيكتوز هوجو فى ذلك : ان الايدياليسم والرياليسم كانا متنافرين حتى وفق بينهما شكسبير فاخذ الاول بيمينه والثانى بشماله فكان الدرام وسطا بينهما ·

هذه هى الكتابة عند الاوربيين واما عند العرب فيظن الانسان لاول وهلة ان الشعر العربى كله من نوع الايدياليسم ولكنه فى الحقيقة اغلبه من نوع الرياليسم مخلوط بمبالغات تظهره بغير ذلك انظر الى شعر عمر بن ابى ربيعة الشاعر الرقيق تجد قصائده رغما عن رقتها ودقة التشبيهات فيها لا تخرج عن وصف الوقائع حتى انها لتمثلها كانها انواخ رسوم صورها مصور ماهر كما يقول احد الكتاب، وكذلك فيلسوف الشعراء ابو العلاء المعرى فهو شاعر رياليست يصور الرذائل الانسانية تصويرا حقيقيا وينفر منها وخصوصا فى لزومياته وهو كالقصصى راسين يغلب الرذيلة على الفضيلة وينظر الى الاشياء من جهاتها القبيحة فهو من مذهب المتشائمين ولقد ادرك ابو العلاء المعرى على بعد عهده بالعصر الحاضر ما يجب ان تكون عليه الفلسفة وان تبنى على التجاريب والمشاهدات كما قال القائل :

فمن عجب نفقوا احاديث كاذب ونترك من جهل بنا ما نشاهد

فالشعر العربى والحالة هذه من قبيل الرياليسم اكثر مما هو من قبيل الايدياليسم ·

واما القصص العربية فلقد نبغ فيها كتاب فطاحل من العرب كتبوا فيها وبلغوا من قوة الخيال مبلغا بعيدا جداولا برهان اكبر من القصص القديمة كقصة عنترة وابى زيد والف ليلة وليلة وسيف بن ذى يزن وغيرها من القصص ·

وهذه القصة ولو انها تشتمل على شىء كثير من وقائع الجن والشياطين وما يماثلها مما يعده بعض الناس من قبيل الخيال فيذهب بذلك الى انها من نوع الايدياليسم الا انها فى الحقيقة من النوع الاخر اى الرياليسم لانها ولو حدث مثل هذه الخرافات فان ذلك كان شائعا فى عصر تاليفها وعلى نقلها لا تمثل غير حقيقة الواقع ·

ابو فائق

قصة هذا العدد

فـــــاطمـــــة

لما كانت فاطمة تلميذة فى المدرسة ·كانت لا تحلم الا بمستقبل باسم وحياة زوجية سعيدة بين أحضان زوج يوفر لها أسباب السعادة والهناء ·

لم تكن فاطمة من الفتيات الغريرات اللواتى يذهبن مع الاحلام الى مالا يتصوره العقل البشرى بل كانت متزنة رصينة فى كل عمل من أعمالها كما كانت خير قدوة لزميلاتها من فتيات المدرسة حتى أصبح الجميع يتنبأ لها بما كانت تتمناه لنفسها من رفاهية وهناء ·

واليوم ·أين هى فاطمة · · ؟ بل أين هى تلك الانسانية المتئدة الخطوات الراجحة العقل المتزنة التفكير · · ؟ لقد كبابها الدهر وخانها الزمن فاضحت هيكلا بدون روح وجسدا لا أثر للحياة فيه ·

لم أعرفها عندما وقفت أمامى لاول وهلة ولم أتبين صوتها الا عندما أعادت على مسمعى بعض ما كنا نستذكره فى وقت الدراسة معا· يالله لتصارف القدر وتقلبات الزمن هكذا أصبحت فاطمة اللعوب · · ؟ هكذا أضحت المرحة التى كانت ترفل فى أثواب العز والرفاهية ·

وكانت فاطمة أدركت ما يروج فى ذهنى فوفرت على عناء البحث عن الجواب الذى يروى ظمأى فقالت «اسمعى ياأختاه قصتى ،اسمعيها وارويها لقرائك وقارئاتك لتكون لهم ولهن عبرة وعظة ·ويستخلصون من بين سطورها وثناياها أساليب مقاومة المشاكل العائلية ·

لقد كان ذلك عند ما حصلت على شهادتى الابتدائية وعدت الى منزلى لاجد الدنيا قائمة على ساق الجد ووالدى فى انتظارى مشرق الجبين باسم الثغر ·لقد كنت أظن أن فرحه وفرح العائلة راجع الى حصولى على الشهادة ·ولكنه كان فرحا مزدوجا لحصولى على الشهادة ولخطبتى لابن عمى عمر ·

آه ياأختاه ·لقد زفونى اليه من غير أن يسمحولى بابداء رأيى فيه على الاقل ،وكيف يسمح لى أن أبدى هذا الرأى وأنا ان فعلت ذلك سامونى بالعصيان والعقوق · · ؟

لا أطيل عليك ياأختاه فقد انتقلت الى منزل الزوجية وكنت احسب استطيع ان أجعل من هذا المنزل جنة ولكننى كلما حاولت ان أغرس فى هذه الجنة بذرة من بذور السعادة الاواجتثها الزوج من أصلها وطوح بها فى عرض الفضاء ضاربا بالرابطة الزوجية عرض الحائط ·

لقد مرت الايام الاولى للزواج سعيدة ولكن ما كاد ينقضى الاسبوع الاول حتى أخذت تلوح فى الافق بوادر الشقاق والخلاف اذ أخذ عمر يعود الى المنزل فى الهزيع الاخير من الليل لا يكاد يعى اين يضع رجله وحاولت أن أثنيه عن عزمه · ولكنه لم يرجع ولم يرعو، ولم تزده نصيحتى الا تصلبا وعنادا فى موقفه

وجاءت الطامة الكبرى يوم توفى أبى رحمه الله فمد زوجى يده الى ثروة والدى وشتتها شذر مذر وخوفا من الوقوع معه فى مشاكل لا يحصى عددها الا الله استسلمت للقضاء والقدر قانعة بنصيبى من هذه الحياة ·ولكن الزوج لم يقف عند هذا الحد بل أخذ يعاملنى معاملة لا يرضاها حتى الاماء ·وآخر شىء جاءنى ذات يوم وهو لا يكاد يقف على رجليه وبيديه قسيمة الطلاق ثم أشبعنى ضربا وركلا ورمى بى خارج باب الدار»

ومسحت فاطمة دمعة ترقرقت فى عينيها ثم قالت وهى تحاول ضبط أعصابها :

«ومن ذلك اليوم ياأختاه وأنا أعمل كخادمة عند عائلة طيبة لا تدخر وسعا فى معاملتى المعاملة الحسنة حتى سمعت بأنك تكتبين القصص فجئت أروى لك قصتى علها تفيدك فى نسج خيوط قصة تروق القراء··»

البيضاء – فنيدة مليس

زاويـة المسرح

« سكابان » في الاذاعة والمسرح

حبب الى الكتابة عن هذه المسرحية الكلاسيكية عاملان ، اولهما كونى معجب بمسرحيات الشاعر الساخر الانانى : «موليير» وثانيهما اننى كنت من جملة الذين حضروا تمثيلها فى الحفلة التى نظمها ممثلو مخيم غابة معمورة ، ثم سمعتها فى احدى الحصص التمثيلية التى قدمتها «فرقة راديو المغرب العربية» باللهجة المغربية الدارجة ···

وقصدى من الكتابة عن هذه المسرحية ان اقارن بين الاذاعية والمسرحية وبين شكل التمثيل الذى قدمت به فى «الغابة» والاذاعة ·

ولا اكتم اعجابى بفرقة راديو المغرب فى هذه الرواية التى احيت فى نفسى الامل بعد ان فقدته عقب مشاهدتى اياها فى «السطاج» اجل لقد تساءلت وانا اشاهدها : احقا هذه هى : سكابان المعروفة فى الادب الفرنسى ، والتى تعتبر فى مصاف المسرحيات التى خلدت اسم موليير العظيم ؟ اهكذا يتصور اداءها مسيرو واساتذة المخيمين الفنيين الذين – بدون ريب اشرفوا على تمثيلها ودربوهم ؟ اهذا هو اسلوبها ذو النكت والمشاهد الانتقادية المليئة بالسخرية والفكاهة والمرح ؟ قد لا اغالى اذا قلت اننى امتلات غيظا واخذت اسائل نفسى كيف يتصور موليير ورواياته ونفسانيته واسلوبه هؤلاء الاساتذة المسيرون وهم الذين لم يستطيعوا ترجمة مسرحية واحدة من مسرحياته وتقديمها فى شكلها الطبيعى دون الالتجاء الى مثل ذلك التقديم السخيف السمج المهلهل المفكك وخصوصا الاسلوب ذلك الاسلوب المليء بالسخافات والالفاظ المبتذلة التى لم تترك فى قاموس الوقاحة حرفا واحدا ؟!

ومع ذلك فقد كان لى عزاء كبير فى فرقة راديو المغرب التى اعادت الى نفسى الاطمئنان بعد ان فقدت الامل فى هؤلاء الذين لم يستطيعوا ترجمة ادب عالى كهذا ، فلقد ترجمها عميد فرقة راديو المغرب الاستاد عبد الله شقرون بامانة وبنقلها الى المستمعين استطاع ان يبرهن على مقدرة فائقة تشع منها الكفاءة والاقتدار ·

ثم ان تقديم مسرحية كبرى يستلزم عرضها بلائف وادوات ومناظر واقات واشياء اخرى زيادة على المقدرة المطلوبة فى الممثلين الذين يريدون تشخيصها لاارى ان مكانا كالغابة التى قدموا فيها هذه المسرحية قمين بان يبرزها فى شكل يلائم طابعها الكلاسيكى التقليدى ·

وانى لا اتحيز الى فرقة راديو المغرب اذا فرزت او على الاصح اذا صممت بان روايتهم الاذاعية كانت احسن بكثير منها فى «الغابة» اذ تعطينا فى الاسلاك قوة وروعة ومدى البون الشاسع بين هده وتلك ·

واذا كان لى ما آمله من هذه الفرقة – واشكر الظروف التى اتاحت لى الكتابة عنها – فهو ان تعمل على تقديم هذه المسرحية فى المسارح المغربية وانا فى كفاءة ممثليها ومقدرتهم خير ضمان لنجاحها واعطائنا برهانا صادقا فى الوقت نفسه على أن المغرب لم يفقد ابطالا فى امكانهم تمثيل موليير العظيم على الوجه المطلوب وابراز درس – بصفتهم محترفين سبق لهم العمل على المسرح فى مختلف الروايات – لبعض الممثلين الناشئين الذين لازالوا فى طور الهواية والتنقيب ·

من الرباط «السلمي»

زاوية السينما

ضرورة تعاون السينما المصرية بالاجانب

كان لمشاركة مصر فى المهرجان السنوى الفنى الذى ينعقد ببرلين اكبر الاثر فى الصناعة السينمائية ونفوس رجالها · وقد اتضح لهم ما يجب عمله ازاء الفيلم المصرى الذى يبحثون له عن وضع جديد ، وطريق العلاج الذى يعينه على النهوض والاستمرار فى العمل ·

وان الافلام التى قدمت مصر فى هذا المهرجان تنم عن ذوق مرشحيها السليم ، واذا كانت مصر قد كانت فى الرتبة الثالثة فلسوف تنال ارتقاء اذا عمل رجالها على نيله بالوسائل المعقولة وواظبوا على التنقيب الذى لا يخلوا من فائدة··

فلقد كان الماضى وعمله يرتكز على الانطواء التام والعنصرية المرتكزة على اساس خاطىء اذ كانوا يزعمون ان الاستعانة بالعناصر الغربية امر فيه خلال بالعمل والواجب القومى ، فهذا الادماج بين الفن والسياسة من اكبر العوامل التى جعلت الفيلم المصرى يدب دبيب السلحفاة منطويا على نفسه فى موضوعه وشكله واخراجه وكل الاشياء المتعلقة به ·

وهذا هو العيب الذى كان الفنانون الغربيون يواخذونهم به ، وهاهو المخرج الامريكى « ماريون جورنج » يجيب احد الصحفيين فى حديث له خاص بالسينما المصرية يسعدنى ان انقل اليكم طرفا منه لتعلموا الفكرة التى يرى السينمائيون الغربيون انه من الواجب على المصريين درسها والعمل بها ، قال :

« لقد شاهدت افلاما مصرية خلال اقامتى بمصر ، واهمها فيلم « زينب » وفيلم « قطار الليل » والفيلم الذى يخرجه جمال مذكور الان باستوديو مصر ، وهو : آثار على الرمال » واؤكد – لا زال يتكلم – ان ما شاهدته يعتبر جديرا بالثناء والتقدير ، وان ما احرزته مصر فى صناعة السينما على الرغم من المدة القصيرة التى دخلت فيها هذه الصناعة فى مصر ، فان ما قدمته لشىء يجعلنا نؤمل ان تصبح مصر هوليود الشرق ، بل اننى استطيع ان اؤكد ان مصر يمكنها فى مدى خمس سنوات على الاكثر لو اعتنت ببعض نواحى الضعف فى افلامها ، بان افلامها يمكن ان تقف جنبا الى جنب مع خير الافلام العالمية !

« لقد شاهدت ستوديوهات الاهرام ونحاس ، وهذه الاستوديوهات اذا قيست باكثر ستوديوهات روما – ما عدا ستوديوها : شيتاسيتا – مدينة السينما – فانها تقف جنبا الى جانب ستوديوهات ايطاليا التى تعتبر اليوم هوليود اوربا ، ولا يمكننا ان نطالب الاستوديوهات المصرية بالكمال المنشود ، الكمال الذى يطالعنا فى استوديوهات هوليود الكبيرة اولا لان عمل هذه الاستوديوهات مقصور على الافلام الغير ملونة ، وثانيا لان صناعة السينما فى مصر لا تستكمل كل مقوماتها اذا اخذنا بالفترة الزمنية التى اصبحت فيها السينما صناعة مصرية « وارى ان الاستعانة الاجانب فى لونكم وطابعكم العربى، الاجانب فى لونكم وطابعكم العربى، وبرهانى ان انجلترا فى عام 1935 حينما ارادت ان تجارى السينما الامريكية فى انتاجها ارسلت نقابة السينمائيين بها الى نقابة السينمائيين فى هوليود لتستعين بكبار الاخصائيين فى الاخراج والتصوير ، وكتابة السيناريو ، « وكان اول من انتقل الى امريكا لهذا الغرض سير الكسندر كوردا المخرج الكبير ·· وصاحب شركة لندن فيلم برودكشن ، والذى احدث تطورا كبيرا فى انتاج الفيلم الانجليزى ، فكان ان سافرت الى لندن ومعى اثنان فى كتابة السيناريو ثم مصور سينمائى ، واخذ يتبعنى آخرون ··واقولها صراحة ان السينما الانجليزية افادت من هؤلاء الزوار ، ولم يؤثر وجودهم فى تغيير الطابع الذى يجب ان يكون عليه الفيلم الانجليزى لحما ودما·· لاننا نحن الاخصائيين لا نحمل الا اسرار الصناعة من الناحية الفنية ، ولا يمكن ان تؤثر هذه الصناعة على الطابع القومى الذى يجب ان يمتاز به فيلم كل دولة من الدول·

« وايطاليا قد فتحت ابوابها للمخرجين والمصورين من الامريكيين فكان ان قفز انتاجها الى القمة من حيث الناحية « التيكنيكية » ولم يقل احد ان الافلام التى تنتجها ايطاليا قد فقدت طابعها الايطالى ، وكذلك الحال فى المكسيك وفى فرنسا ·· ان اليابان قد طلبت اخيرا من امريكا ان توفد اليها بعثة من السينمائيين لتنظيم انتاجها السينمائى اليابانى ···

« ان افلام المخرجين الايطاليين امثال « دى سيكا » و «دى سنتيس» و « روسيلينى » تذهب الى امريكا وهى افلام اخرجتها آلات امريكية ، واشرفت عليها دقائق الصناعة الامريكية ، واشترك فيها امريكيون فنيون ، ومع كل فهى تعتبر افلاما ايطالية مولدا ونشاة ··· »

ولعل السينمائيين المصريين لو تمعنوا باستيعاب اراء هذا الفنان الجبار قد يتاكدون ويثقوا بان الاستعانة بالخبراء الفنيين طريق الوصول الى الكمال ··· وان النصرة القومية شىء ، ومحاولة الوصول الى الكمال شىء آخر ··· واذن فيجب عليهم جميعا النهوض بمستوى الصناعة وكمالها ·

وهذا هو الهدف الاول من اهداف القومية الحقة ، وبهذا العمل تنال ارتقاء ويكون لها حق الامتياز والمشاركة الفعالة لا فى مهرجان برلين فحسب ؟ بل فى كافة المؤتمرات العالمية السينمائية ·

الرباط « عطيل »

في ميدان الادب···

تابع (ص) 2

لان التقليد غلب عليها ، الا انها ادت للادب خدمة جلى اذ فتحت للادباء بابا جديدا ما يزال يلجه الكثيرون ··· اما فى فرنسا فقد كتب «فيكتور هيكو» قصائده المعروفة «المشرقيات» وصدرها بهذه الجملة :«فى عهد لويس الرابع عشر كان جميع الناس «هلينيين» اى طلاب للثقافة الشرقية » ··· لكنه مع شغفه بالثقافة الشرقية لم تبلغ معرفته بها الحد الذى وصل اليه الكتاب الاخر امثال «غوتى» وسواه وفى انجلترا نرى نفس هذه الحركة التى تهتم بالسطحيات · ولا تتغلغل الى جوهر الاشياء، فهناك قام «سكوت» يسعى لابراز رواياته الشرقية بحلة شرقية واقتدى به غيره من الروائيين كما فعل «بيرون» قبل ذلك ونجح فى تحبيب الشرق الى الغربيين ، وتبعه فى ذلك «مور» فى روايته «كالاروخ» وكذلك رأينا شكسبير فى روايته «عطيل» ··· فى هذه الاحوال جميعها اخطأ ادباء الادب الغربى فهم الادب الشرقى واستعملوه للتزيين والتلوين اى اخذوا منه القشور وانكروا الحقائق المنطوية تحتها ، واعرضوا عن الميراث المعنوى الذى قدمه الشرق للعالم ، ومع هذا فالقرن التاسع عشر لم يعدم كاتبا يبين لنا الصلة الجوهرية بين الشرق والغرب فى شخص « فتزجرلد » حيث نقل « رباعيات عمر الخيام » الى الانجليزية ، وقد ابدع فى نقلها حتى قيل انها انجليزية بقدر ما هى فارسية ·

اما فى القرن العشرين فاننا رأينا هذا التقدم الملموس الذى ظهر فيه الغرب كالواله بالاداب العربية فهو يجتاح الاقطار العربية بمدنيته فينقل اليها علومه وآدابه ليستبدل به ببضاعة حديثة جديدة ملونة بلون آخر غير الذى كانت عليه فيما قبل ، وبالعكس ، رأينا الشرق يحتك بالغرب لينقل عنه افكارا جديدة واخيلة حديثة لها اثر ظاهر فى الاداب العربية الناهضة حيث تبودلت البضاعات بين الشرق والغرب ، وقد ساعد على هذا الجو الخليق بالخلود « الاستشراق » ، فالمستشرقون يرجع اليهم الفضل الجزيل فى خلق هذا التفاهم النقى ان نقل الاداب والفنون من قطر لقطر ومن شعب لشعب هى وظيفة يعبر بها الشعب عن شخصيته الصحيحة العميقة – بعض الشىء – وقد زادت الامم فى هذا العصر تتناقل المعلومات وتتبادل الانتاج الفكرى فيما بينها ، فنجد فرنسا – وهى اخصب الامم الغربية انتاجا – تقبل على الادب الروسى مثلا برغبة تفوق رغبتها فى آدابها هى ، حتى ان الادباء الفرنسيين كانوا يتظلمون من انصراف مواطنيهم عن آثارهم ، وتعلقهم بالترجمات ، ووصل بهم الامر الى التنادى لصد هذا التيار وايقافه عند حد معقول !

« ابو سلام »

مدينة الدار البيضاء

أحياء المدينة الجديدة وجنوب مرس السلطان

احداث الممر المنحدر بمحطة مرس السلطان

علان عن فتح بحث

يتشرف المتصرف المدنى رئيس مصالح بلدية مدينة الدار البيضاء بالنيابة بأن ينهى الى علم العموم خبر فتح بحث فى المصالح البلدية للموافقة أو عدمها خلال مدة شهرين اثنين من يوم 12 غشت الى يوم 14 اكتوبر 1953 بشأن مشروع قرار بلدى يتعلق بتغيير تصفيفات بعض طرف أحياء المدينة الجديدة وجنوب مرس السلطان · وذلك لاجل احداث ممر منحدر ويقضى بنزع ملكية البقع الارضية الضرورية لذلك

ففى خلال مدة البحث سيكون الملف مع سجل معد لتلقى ملاحظات من يهمهم الامر مجعولا رهن اشارة العموم فى قصر البلدية بالمكتب رقم 72 ·

رقم 9

أخبار المغرب

الدار البيضاء

قتلة م٠م٠ ريب ، رماجو وسيورا أمام المحكمة العسكرية

البيضاء (١٠ غشت – لمراسلنا)
بعد زوال يومه الاثنين سيمثل أمام المحكمة العسكرية قتلة م٠م٠ ريب رماجو وسيورا وهم : عبد اللطيف ابن قدور بن الجيلالى عمره 21 سنة المتهم بجريمة القتل مع سبق الاصرار واستعمال الوحشية ، احمد ابن اسماعيل بن عبيد البالغ من العمر 23 سنة نفس التهمة ومحمد ابن الحسن بن مبارك عمره 27 سنة ومحمد (فتحا) بن الطاهر بن العربى عمره 16 سنة والهاشمى بن فاتح ابن احمد عمره 25 سنة والعربى بن حسن بن ابراهيم المدعو «جنيب» عمره 23 سنة وحسن بن يدير بن سالم «كينكو» المتهم بجريمة القتل مع سبق الاصرار واستعمال الوحشية يبلغ من العمر 19 سنه وعبد السلام بن محمد بن عبد السلام عمره 24 سنة قد اعتقلوا بعد قيام تلك الحوادث الدموية التى قامت بحى سنترال يوم ثامن دجنبر من السنة المنصرمة ونعيد الى الاذهان أن البداية كانت أمام مركز الشرطة بحى سنترال وفى الليلة السابقة وقع التصادم بين المتظاهرين ورجال الامن وبعد زوال الغد حاول المتظاهرون اثارة القلاقل فى المدينة الجديدة وفى زنقة الليوتنان مانيفى شرع المتظاهرون يمطرون المارة الاوربيين بوابل من الاحجار وفى هذه الاثناء ساقت الاقدار الم نوبير سيورا الذى كان يمتطى دراجته فى طريقه الى محل عمله فكان المسكين هدفا لغارة المتظاهرين فأمطروه بوابل الاحجار ولم يتركوه حتى قضى نحبه فكان الضحية الاولى فى قائمة المتظاهرين ثم أقبل الم انرى رماجو يمتطى دراجته فانهالوا عليه بالاحجار حتى التحق بزميله ثم أقبلت سيارة يقودها الم ريب رئيس بلدية الجديدة سابقا فاعترض هؤلاء سبيله فجرد مسدسه للدفاع عن نفسه ثم أطلق عيارات نارية فى الهواء لكن أحد المتظاهرين عاجله بصخرة كبيرة الحجم على رأسه فقضت عليه فأخرجوه من السيارة والقوه فى حفرة وانهالوا عليه بالاحجار حتى شوهوا جثته ، هذا ملخص المأساة الدموية التى خلفت عددا من القتلى والجرحى وبعد هدوء العاصفة الجارفة شرع رجال العدالة فى اجراء البحث عن الجناة حتى ألقى عليهم القبض وأمام المحققين أدلوا باعترافهم الكامل ثم جددوا اعترافهم أمام قاضى البحث المدنى والعسكرى ثم اعادوا أدوار الجريمة الشنعاء أمام رجال القضاء وختم التحقيق باحالتهم على المحكمة العسكرية وستنعقد الجلسة الاولى بعد زوال يومه الاثنين بثكنة هود العسكرية وسنوافى القراء الكرام بما يروج خلال هذه المحاكمة التى ستدوم عدة ايام ابتداء من العدد المقبل

وقد علمنا أن هيئة الدفاع ستكون مركبة من الاساتذة : جان شارل أوكران ، عبد القادر بن جلون الخطيب ، اوليفير لامبار ، كلوى وبرودوكودون وسيحتل كرسى النائب العام الكمندان فلورى أما رئيس المحكمة فسيكون من المحكمة الاستئنافية بالرباط .

هارب من وجه العدالة

حوالى الساعة السابعة من عشية يوم السبت فر من المراقبة المدنية مجرم يدعى احمد بن ويده الولفى بعد اعتقاله على اثر جريمة قام بارتكابها فى أحد المزارع وقد أعطيت جميع اوصافه لجميع مراكز البوليس الاقليمية والبحث مسترسل عنه فى جميع الانحاء .

شرفة منزل تنهار تحت ثقل خصمين متبارزين فيصابان بجروح

جاكوب الدرعى ويعيش بيطون جاران يقطنان منزلا واحدا بشارع كرانتز قضيا شطرا من العمر فى الخصام والنضال صباح مساء وفى الساعة الخامسة والنصف من عشية يوم السبت اشعلاها معركة صاخبة وقد أساءا اختيار مكان المبارزة حيث اختارا شرفة المنزل القديم مكانا لهذه المبارزة ففى الشوط الاول انهارت الشرفة تحت ثقل جسديهما وهويا الى الارض التى تبعد عن ساحة العراك بحوالى ثلاثة أمتار وقد أصيبا بجروح بليغة وفى الحال انتقل لعين المكان رجال الشرطة وبعد الاطلاع على أسباب المهزلة بوشر نقل الخصمين المصابين لا مستشفى جول موران لاسعافهما قبل احالتهما على ساحة العدالة .

سيارة مجهولة تدوس دراجيا وتفر

بعد منتصف ليلة السبت صدمت سيارة يقودها مجهول بطريق الرباط دراجة كان يركبها السيد احمد بن الكبير بن المعطى فأصيب بجروح شديدة الخطورة أما السيارة فقد زادت فى سرعتها ثم اختفت من ميدان الحادث وقد صرح بعض الشهود لرجال الدرك التابعين لمركز عين السبع الذين حضروا لاجراء التحقيق أن السيارة الهاربة سوداء اللون من نوع طراكسيون افان وقد اتجهت صوب البيضاء .

دراجي يحمل شحنة من الخمر يدوس طفلا فى السابعة من عمره

حوالى الساعة الثانية عشرة بعد زوال يوم الاحد كان السيد عبد القادر بن ادريس البالغ من العمر ست عشرة سنة يطوى بدراجته زنقة بحى كارلوتى وكانت السرعة التى يسير بها تبعث على الاندهاش وفى هذه الحالة صدم طفلا فى السابعة من عمره يدعى السيد محمد بن الحاج فطوحت الصدمة بالطفل على حافة الرصيف حيث اصيب بجروح عميقة وعندما كان الدراجي يتحفز للهروب احاط به المارة واوقفوه عند حده حتى اقبل رجال البوليس وعنداستجوابه ظهر السبب فى تلك السرعة التى كان يسير بها فقد اكتشف البوليس فى مؤخر الدراجة شحنة من الخمر فالقى عليه القبض وسيق بشحنته الى ادارة الامن العام . اما الطفل فقد نقل الى مصحة قريبة من مكان الحادثة .

طعنة فى الصميم

فى منتصف ليلة الاحد احتدمت معركة فى غاية العنف فى احد احياء المدينة الجديدة بين الخصمين العربى بن محمد والكبير بن الجلالى ووصلت المعركة طورها المخيف عندما استل الاول من جيبه موسى للحلاقة واغمده فى جنب الثانى وذراعه فسقط المصاب فى الحال تحت قدمى المعتدى وفى الحين وقع استدعاء رجال الشرطة فاسرعوا بالحضور لعين المكان والقوا القبض على المعتدى وارسلوا الضحية على متن سيارة للاسعاف الى مستشفى موريس – كو .

ضحية مسؤولة عن الحادث

عند الساعة الخامسة من فجر يوم الاحد امتطى المبوشيمور اليو دراجته بشارع السويس ثم اغمض عينيه واطلق لها العنان بسرعة مفرطة ولم ينتبه الا عندما دخل بسرعته المعتادة فى كاميونيت واقفة جانب الطريق ولا نحتاج الى وصف حالته من جراء الجروح التى اصيب بها نتيجة سرعته المدهشة وبعد حضور رجال الشرطة واجراء التحقيق وقع الاسراع بنقل الضحية الى مستشفى جول كولومباني .

ع٠ محمد

الرباط

مكافاة فى محلها

الرباط (١٠ غشت – لمراسلنا)
علمنا بسرور ان السيد بريك بن اوراس المستخدم فى صيدلية برون بساحة ليوطى بالرباط منذ ازيدمن عشرين عاما قد انعم عليه بميدالية الشغل الفضية جزاء له على اخلاصه فى العمل

فنهنى هذا العامل ونرجو له مزيد الشفوف والاعتبار .

وجدة

تفتيش الدروس العربية بمدارس فجيج القروية

وجدة (8 غشت – لمراسلنا)
لقد نشطت حركة نشر التعليم نشاطا مثمرا وامتدتاسيس المدارس من الحواضر والبوادى بصورة عامة فى القطر المغربى وقام المراقبون الجهويون بعمل جرىء فى فتح مدارس قروية تضم شتات المتشردين من ابناء المغاربة ومن بين هؤلاء المراقبين الذين عملوا فاحسنوا لفائدة تثقيف النشء وتهذيبه رئيس مقاطعة فجيج الم بونجا فقد سعى سعيه المعروف وعمل على تاسيس مدارس قروية بالناحية الصحراوية ستتحول فيما بعد الى مدارس نظامية رسمية ومن بين هذه المدارس التى اسسها مدرستان بقصر زناكة ومدرسة بقصر لودغير ومدرسة باولاد سليمان ومدرسة بالحمام الفوقانى ومدرسة بالحمام التحتانى ومدرسة باعبيدات ومدرسة بالمعيز ومدرسة بقصر ايش ومدرسة بمركز الدائرة ومدرسة بمركز المنكوب ...

وقد اهتم من جهة اخرى بتنظيم دروس هذه المدارس ومراقبتها وخاصة منها دروس التعليم العربى حيث اسند تفتيشها الى مفتش المدارس القروية بناحية وجدة الفقيه العلامة نقيب الشرفاء الرمضانيين الشريف السيد ادريس الرمضانى لما له من الخبرة الواسعة والدراية الكاملة والعمل المستمر .

فنشكر من جهة رئيس دائرة فجيج على عنايته التربوية لصالح النشء المغربى ونهنى بصفة اخرى الفقيه السيد ادريس الرمضانى بهذا الالتفات فى خدمة العلم والدين .

نائب فضيلة القاضى يستانف اعماله

اصيب منذ اسابيع جناب الفقيه الشريف السيد محمد « فتحا » بن مسعود المومنى بمرض اضطر من اجله الى ملازمة الفراش والانقطاع عن متابعة اعماله بالمحكمة الشرعية اسابيع عديدة زاره خلالها اطباء عديدون وفى هذه الايام اسبل الله عليه اردية الشفاء والراحة واستانف اعماله بالمحكمة الشرعية وبهذه المناسبة توارد عليه بها كثير من الوجهاء والاعيان والاحباء يهنؤونه بشفائه ويتمنون له مزيد الراحة .

فنهنيه ونرجو له الراحة الشاملة المستمرة .

م٠١٠

الحاجب

بناء مدرسة جديدة

الحاجب (7 غشت – لمراسلنا)
قامت ادارة العلوم والمعارف بالمغرب ببناء مدرسة جديدة بقبيلة جروان الجنوبى أيالة القائد السيد الحاج بنعيسى وميمون فى الطريق الممتدة ما بين مكناس وقصبة اكراى بالمحل المسمى (عين الاول) وقد قمت بزيارة هذه المدرسة فوجدتها تحتوى على ثلاثة أقسام وبجانبها عين جارية بالماء السلسبيل وأشجار باسقة وقد سألت بعض المستخدمين فيها عن موعد فتح المدرسة فأخبرنى بانها ستفتح فى السنة الدراسية المقبلة .

حادثة مؤلمة

بينما كان السيد الجيلالى بن محمد بن الطيب الساكن بدوار ايت لحسن وعلى بسبع عيون قبيلة بنى مطير الشماليين يقوم باشغال الدراس بالبهائم لم يشعر الا وفرسه ينزل بـه ضربة قاسية فوق دماغه وفى الحين حمل الى مستشفى سيدى سعيد بمكناس وحياته على ما يظهر فى أشد الخطورة .

البوكيلى

فاس

اين وصل مشروع تحويل معامل الفخارة

فاس (9 غشت – لمراسلنا)
من الصعب العسير ان تظل معامل الفخارين التى تقوم على صناعة الخزف ، والتى تضطر رغم تطور وسائلها الى الاعتماد على الطين والماء والنار ، فى المكان المعروف بمدينة فاس على مقربة من باب الفتوح ، لان جميع النواحى المحيطة بها اصبحت غاصة بالبناء والعمارة ، تقطنها آلاف النسمات وتقوم فيها مآت الدور ، وقد اشتكى هذا العدد الضخم من الناس من سوء الحياة مع هذا الجوار الذى اثبت التحقيق ضرره سواء على الصحة العامة او على المنظر الجميل ، ذلك لان الطين عندما يدخل النار ترتفع السنة الدخان الكثيف، فتغمر سماء هذا الحى ، وفى السنوات الخمس الاخيرة توالت التحقيقات حول هذا المشروع سواء من طرف المصالح البلدية او دوائر الرباط العليا ، وصدرت رسائل تعزيز من طرف اصحاب المعامل الذين زادوا فى المشروع فكرة جديدة ، وهى عدم ملاءمة حى الفخارين الحالى لنشاط هاته الصناعة وتقدمها وتطبيق نماذج صناعتها الجديدة التى استحضرتها الشركة التعاونية للفخارين من عاصمة الرباط ومن باريس وغيرهما ولعل المسؤولين احسوا هاته المرة بما يصوره هذا المقترح من اهمية ، فبادروا الى اصدار وعد قاطع بالعمل على نقل دور العمل الخزفية من المكان القديم الى معامل جديدة فى حى جديد ، وبعد نشاط طويل فى عمليات اختيار المكان ، وصلت المصالح البلدية الى شراء قطعة ارضية صالحة من جميع الوجوه لاقامة هذا المعمل ، وذلك فى الشارع المواجه لمحطة باب الفتوح على يسار الطريق المؤدية الى تاونات وعين عائشة والورغة وذلك فى منتصف السنة الماضية 1952 .. ومنذ ذلك الحين لم نسمع عنها شيئا الى الجلسة الاخيرة للمجلس الاقتصادى الاقليمى لناحية فاس حيث انبرى جناب السيد محمد الحبابى رئيس الغرفة المغربية للتجارة والصناعة بفاس فقال :

« .. لقد كلفتنى الشركة التعاونية للفخارين بعرض قضية حى الفخارين الجديد عليكم، فاين وصل مشروع تحويل معامل الفخارين ؟ وهل اهمل المشروع بعد شراء الارض الضرورية وانهاء كل العراقيل ؟ ان قضية توقف المشروع لانكاد نفهمها ، ولا باس من استجواب الادارة البلدية فى شانها ... » وبعد نهاية الكلام الذى سرده حول هذا الموضوع تقدم الى المنصة الكاتب العام للناحية الفاسية الذى قال : « ... ما كان لنا ان نهمل هذا المشروع المفيد الذى طالما رغب فيه الجميع، وانما النقطة الرئيسية التى ادت الى تاخير العمل فيه هى ظهور جانب جديد فى العمل ، وهو عدم صلاحية الارض ، فان جميع الاراضى التى يحاول الناس جعلها للفخارين يجعلون لها اسسا خاصة صالحة بواسطة بعض المواد الكيماوية وبواسطة عناصر ترابية خاصة ، وقد احضرنا مهندسا مختصا فى هذا الموضوع ، وكلفناه ببذل كل ما فى وسعه من اجل التعجيل ، وقد طلب منا مهلة شهر يعطينا الارض بعدها لنواصل البناء ، اما عن عمليات البناء فسوف تستغرق وقتا ينتهى فى آخر شهر يوليوز من سنة 1954 المقبلة ، وفى هذا الوقت الذى يعمل فيه المهندس فى تهيىء الاسس الضرورية تعمل ادارة البلدية بكل نشاط فى فتح الشوارع الضرورية وتهييئها ، ومد صلة الوصل مع المعمل المنتظر ، كما تواصل العمل فى حفر القنوات تحت الارض وبنائها من اجل مرور الماء الحلو ، والماء المضاف الى هذا الحى الجديد ، وهكذا لم نترك الوقت يمر بدون فائدة حيث انه بعد سنة كاملة ستكون مدينتنا قد توفرت على حيها الجديد لصناعة الفخار ان شاء الله » وقد ساهم فى المناقشة عدد من الاعضاء ، وقد سرنا ان نثير اليوم هذا الموضوع

وشارع الفخارين الجديد يضج بالحركة حيث ان القطعة الاولى للبناء قد تمت ، وشرعت اليد العاملة فى القطعة الثانية التى سوف تفرغ منها عما قريب لمواصلة العمل فى القطع الثلاثة الباقية ، ومما يجدر ذكره ان ذلك المطلب الذى توجه به اعضاء الشركة التعاونية للمعلمين الفخارين حول شراء المعامل الجديدة من طرف الذين لا يستطيعون اداء الثمن قد حظى بالقبول ، حيث ابلغتهم المصالح البلدية ان فى وسعهم اخذ المعامل مع اداء بعض الثمن وتاخير اداء الباقى لمدة عدة اعوام... وهكذا تنجح هاته الشركة فى نشاطها فتحقق لفقراء عملتها هذا الهدف الذى سوف يمكن الكثيرين من الاستقلال بانفسهم ، وعدم بذل عرق جبينهم فى سبيل ربح الغير كما كانت حالتهم عليه فى الماضى حيث ان ارباب المعامل يستغلون مستخدميهم بكيفية غير لائقة وقد حمل هذا العمل الرائع لشركة الفخار التعاونية كثيرا من المعلمين على تحسين اجور عمالهم منذ الان وذلك للحيلولة دون انتقالهم الى هاته المعامل الجديدة ومساهمتهم فى قائمة المشتركين فيها ، وهذا هو اول ربح فى هذا الميدان يتحقق منذ الان ...

سيارة تصدم شخصا

كانت الساعة فى حدود الثانية عشرة من زوال البارحة عندما وصلت سيارة صغيرة « تاكسى » يسوقها السيد عبد المالك بن ادريس بن الحسين الى النصب الكيلومترى الثامن عشر البعيد عن فاس فى طريق ايفران وهى مقلة على متنها خمسة اشخاص ، وفجاة لاح فى طريقها شخص عابر ، فدهمته بكل عنف ، وعند انقشاع الغمامة حمل الضحية المجروح جرحا خطيرا نحو مستشفى كوكار بفاس على متن سيارة الاسعاف ، وقد تجلى فى مكتب تحقيق الهوايات ان الضحية يسمى علی بن ادريس الصنهاجى يبلغ عمره خمسة واربعين عاما وهو مزارع بحقول هناك ، وله عائلة تتالف من خمسة اطفال وثلاثة اخوة وزوجة وقد انتقل رجال قلم المرور ورجال المباحث الجنائية نحو مسرح الحادث لتحقيق المسؤولية .

... واخرى تصيب ضحية

كما تعرضت الطريق الرابطة بين شارع لاسباردا وشارع لورى بالمدينة الجديدة الى حادث من هذا النوع حيث مرت من هناك سيارة صغيرة « تاكسى » يسوقها السيد مبارك بن الحاج محمد القاطن بازرو وفجاة ظهرت دراجة عادية يركبها شخص ، وعندما اقترب من هذا الاخير الخطر القى بنفسه من الدراجة ، لكنه لم يستلق بعيدا حيث داسته السيارة وفى الحين نودى على سيارة الاسعاف التى حملت الضحية نحو مستشفى اوفير بالمدينة الجديدة وفى مكتب تحقيق الهوايات ظهر ان صاحب الدراجة يسمى محمد بن محمد بن المعطى الساكن بفاس وتعتبر جروحه فى اقصى الخطورة ، وقد نزلت الى مسرح الحادث كوكبة من رجال قلم المرور ورجال المباحث الجنائية لتحقيق المسؤولية التى ظهر ان عبئها يتحمله الطرفان

قوافل السواح

لقد شهدت فاس فى هذا الشهر الاخير حركة سياحة نشيطة ولكنها لاتعادل حركة شهر يونيه فرغم أن القوافل نراها صاعدة هابطة بين مآثر فاس التاريخية ومنشآتها الحديثة رغم كل هذا فان رقم السواح انخفض كثيرا وذلك لان الحالة السيئة التى عانتها فاس من جراء الحرارة اللافحة والشواظ الملتهب ابعدت الكثيرين عن التهاطل على بلادنا غير اننا لاينبغى أن ننسى نواحى فاس حيث الاطلس الاشم بربواته الباردة ومغانيه الجميلة فهناك راينا الكثير من السواح يقضون اسابيع واياما مطمئنين الى جمال طقس تلك النواحى الخلاب كما انهم يترددون على مدينتنا لقضاء بعض المآرب وقد ظهر من نشرة خاصة أصدرتها وكالة ارشاد السواح بمدينة فاس أن ايموزار وايفران كانا أعظم النواحى استقبالا للزوار وقد لاحظنا مرة أخرى تكاثر سواح الهند الصينية واللاوس وايطاليا والولايات المتحدة الامريكية ولوحظ من بينهم لفيف من أعضاء مجلس الادارة فى السنغال ووفد من طلبة المعاهدة الفرنسية وفوق هذا فان ايفران وايموزار يستضيفان اليوم الى جوارهما أكثر من مائة الف نسمة من مدينة فاس ومكناس والرباط ومراكش والبيضاء كما ان فيهما تلاميذ المخيمات الاصطيافية التى أعدتها مصلحة الشبيبة والرياضة وهكذا تنشط الحركة التجارية بهاته الناحية من فاس كما تزدان الناحية الصناعية فقد علمنا أن كثيرا من تجار المضارب البربرية باعالى الجبال نزلوا بمختلف الانواع التى ينتجونها من الزرابى حيث وجدوا سوقا رائجة استبشروا لها وقرروا مواصلة النشاط الصناعى معها .

رجاء !

رجاء اليوم يتصل بموضوع لا باس من التطرق له وقضاء هاته السطور معه ، فالكل يعلم اهمية المراحيض بالنسبة الى جميع المدن، ومدينة فاس كانت تمتاز دائما وابدا بمراحيض نظيفة ملائمة للجميع ، ولكننا شاهدنا فى الايام الاخيرة مرحاض مسجد الرصيف فى حالة سيئة ، فهذا المسجد العظيم الذى تؤدى فيه الصلوات من الضرورى الحاق هذا المرحاض به والاعتناء به على ما هو الحال فى مرحاض جامعة القرويين العامرة وفى مرحاض مسجد المولى ادريس الانور وفى سواهما من هاته المؤسسات ، اما هذا المرحاض فانه وصل الى حالة سيئة للغاية من جراء سقوط ابواب بيوته ، ونقص الماء منه وضعف نظافته ، لكنه فى الايام الاخيرة قامت مصلحة الاحباس بجلب مياه منظمة اليه اعادت له ثوب النظافة ، كما انها بمساعدة ادارة المصالح البلدية كلفت بـه منظفا رسميا يتقاضى راتبه من البلدية ، ولكن الشىء الذى وقع اهماله والذى لا يكلف نفقة باهظة هو تهيىء ابواب لبيوت هذا المرحاض ففيه ثمانية عشر بيتا لا يستعمل منها سوى ستة فقط للعلة التى ذكرناها حيث انها هى وحدها التى تتوفر على الابواب ، فباسم سكان ناحية الرصيف نتوجه برجائنا الجديد الى كل من مصلحة الاحباس والمصالح البلدية متمنين منهما العمل على اصلاح هاته الحالة وتكليف نجار بصنع ابواب .

محمد – سى

كروان

الاستعداد للحرث

كروان (8 غشت – لمراسلنا)
شرع الفلاحون الذين يستعملون «تراكتور» فى قلب الحقول حيث جربوا اساليب الحرث العصرية وعرفوا ما وراءها من انتاج وقاسوها مع وسائل الحرث القديمة فوجدوا البون شاسعا جدا والفضل يرجع لرجال السلطة المحلية ولعامل البلاد المهتمين بارشاد الفلاح الى ما فيه الخير والنفع .

ش ٠ خ

مواليد

وجدة

ازدان فراش الفقيه الاديب العدل بالمحكمة الشرعية السيد احمد الخصاصى التازى بمولود افتر له ثغره وانشرح له صدره وقد اقام بهذه المناسبة السارة حفلات ضمت كثيرا من ذوى العلم والدين ورجال الشرع الاسلامى .

فنهنى جنابه ونتمنى للمولود حياة طيبة فى كنف والديه .

اخبار تونس

(تابع ص 1)

والملقب بالاعور وقد القى عليه القبض وهو حامل مسدسا وبندقية

وفى قصيبة المديونى وقع قتل تونسى اخر اغتاله شخص مجهول. وهذا القتيل هو السيد هدى بن سالم عياد البالغ عمره 37 عاما . وقد كان معلما بمدرسة وضابطا سابقا وكان معروفا بولائه لفرنسا

وفى القلعة الصغيرة على نحو الساعة الاولى والنصف ليلا عمد اربعة اشخاص يمتطون متن سيارة الى رمى خمس مفرقعات يدوية وتصويب طلقات نارية نحو مقهى عربى ولكنهم لم يصيبوا احدا . وبعد ذلك بقليل عمدت نفس العصابة على ما يلوح الى ضرب منزل تونسى مستخدم فى السكك الحديدية برصاص رشاشاتها فلم تخلف غير اتلاف مادية .

وكذلك فى القلعة الصغيرة ايضا وقع اشعال حريق فى معصرة للزيت فى ملك تونسى يقال فى بعض الاوساط ان له علاقات مع وطنيين متطرفين .

اعتداء جديد فى الجنوب التونسى

قابس (١٠ غشت – ف٠ب) اسقط شخص مجهول بطلقات مسدس فى المنزل باحواز قابس السيد صالح ابن المختار وهو شرطى من قدماء المحاربين وشح صدره فى الايام الاخيرة بالميدالية العسكرية .

وقد اصيب بثلاث رصاصات ونقل لمستشفى قابس العسكرى حيث اعتبرت حالته مخطرة .

الحجاج المغاربة المسافرون بالكارات يصلون للقاهرة

الرباط (١٠ غشت لمراسلنا)
علم ان الحجاج المغاربة الذين امتطوا متن كارات ساطاك يوم 31 يوليوز وصلوا للقاهرة يوم ثامن غشت على احسن حال .
ومن المقرر ابحارهم نهار اليوم على متن الباخرة التى ستنقلهم من السويس لجدة .

اخبار الكاشمير

(تابع ص 1)

تصريح للم نهرو عن الحالة بكاشمير

دلهى الجديدة (١٠ غشت ف٠ب)
ايد الم نهرو فى تصريح القاه أمام البرلمان صباح اليوم السياسة التى حددها رئيس الوزارة الجديد بكاشمير السيد بكشى غلام محمد ولكنه تاسف لاعتقال الشيخ عبد الله «الصديق القديم منذ عشرين عاما»

وأوضح رئيس الوزارة الهندية أنه خلال مظاهرات أمس بسريناكار أطلقت الشرطة النار مرتين على المتظاهرين وقتلت ثلاثة أشخاص وجرحت واحدا . وسحبت جثة أحد الضحايا عبر المدينة . والقى القبض على خمسة وثلاثين شخصا .

ولم يتدخل الجيش الهندى ولكن تجريدة للشرطة تابعة للحكومة المركزية قد اضطرت للعمل .

السلطات اليابانية تحجز مركبا سوفييتيا للصيد

طوكيو (١٠ غشت – ف٠ب٠)
امس اوقف حراس السواحل اليابانيون فى عرض ساحل بوكيدو مركبا سوفييتيا للصيد وحجزوه . والقى القبض على البحارة الاربعة الذى كانوا على متن ذلك المركب وكلهم من الجنسية السوفييتية

وهذه اول مرة تعمد فيها السلطات اليابانية الى حجز مركب سوفييتى ومحاكمة رعايا الاتحاد السوفييتى. ولا يخلو هذا الحادث من مضايقة حكومة طوكيو التى تهتم فى آن واحد باجتناب اثارة اختلافات وبجعل حد لما يحدث مرارا وتكرارا من خرق حرمة المياه اليابانية .

والمعتقد ان حكومة طوكية سترفع على الاقل احتجاجا صارما للمنظمة الاممية .